



## ٩١٤ مليون دينار موازنة (الأردنية) للعام الحالي بعجز مقدر بـ ٢٢٩ مليون

عمان- حاتم العبادي - كشفت موازنة الجامعة الأردنية لعام ٢٠٠٩، التي اقرها مجلس التعليم العالي أخيراً، عن عجز مقداره (٢٢) مليون و(٩٥١) ألف دينار، في حين أوقلت الحسابات الختامية للعام الماضي بدون أي عجز، متجاوزة عجزاً مقدراً بـ(١٦) مليون و(١٤٢) ألف دينار.

وقال مدير وحدة الشؤون المالية في الجامعة الأردنية الدكتور مأمون الدبعي: إن حجم موازنة الجامعة للعام ٢٠٠٩، يبلغ (٩١) مليون و(٤٢٦) ألف دينار.

وتشكل الرسوم الجامعية (٦٠٢%) من إيراداتها، في حين كان يشكل الدعم الحكومي (٧٣%) ما يعادل (٦٧) مليون دينار، إلا أنه أصبح صفراً بعدما حولت مخصصات الجامعة الى نظيراتها المتعثرة مالياً.

وتوزعت باقي الإيرادات، بحسب الدكتور الدبعي، بواقع (٣) مليون و(٦٦٠) ألف للإيرادات المستحقة بنسبة (٤%) و(٩) مليون و(٨٢٥) ألف ديناراً للإيرادات الأخرى التي تحصل عليها الجامعة من مرافقها الخدمانية، أي ما نسبته (١٠٧%).

وقدر الدبعي نسبة الإيرادات قبل العجز بـ(٨٢٢%)، في حين يشكل العجز ما نسبته (٢٥١%) بعد تحويل الدعم الحكومي.

وبين أن حجم النفقات المتكررة (٧٣) مليون و(٥٧٥) ألف دينار أي ما نسبته (٧٩٤%) من حجم الموازنة، موضحاً أن النفقات المتكررة تشمل: الرواتب والعلاوات والتعويضات والتأمينات واللوازم والصيانة وخدمات وأنشطة طلابية وخدمات عامة مشتركة ومساهمات الجامعة في المراكز العلمية.

بينما قدرت حجم نفقات البحث العلمي والمؤتمرات والمجلات العلمية بـ مليون و(٩٨٥) ألف دينار ما نسبته (٢٢٢%) من الموازنة، وهي أعلى من النسبة المطلوبة بموجب القانون بواقع (٢٠٢%). فيما قدر حجم النفقات على البعثات العلمية بـ(٤) مليون دينار ما نسبته (٤٤%) من موازنة الجامعة.

وشكلت نسبة النفقات الرأسمالية (١٣%) من الموازنة بواقع (١١) مليون و(٨٧٦) ألف دينار، بالإضافة الى مليون دينار للنفقات التعليمية لطلبة الكليات الطبية.

في موازاة ذلك أوقلت الحسابات الختامية للجامعة لعام ٢٠٠٨ ، بدون عجز، إذ وازنت الإيرادات المتحققة مع النفقات الفعلية، رغم ان العجز المقدر في موازنة العام الماضي كان (١٦) مليون و(١٤٢) ألف دينار.

وأرجع الدكتور الدبعي تغطية العجز في موازنة الجامعة التقديرية لعام ٢٠٠٨ من خلال زيادة حجم الإيرادات الفعلية، بواقع (٣٩٨١٣٣) ديناراً، وانخفضت النفقات الفعلية عن النفقات المقدرة بمبلغ (١٥) مليون و(٧٤٢) ألف دينار. وبلغ مجموع الإيرادات الفعلية العام الماضي ٧٦٧ مليون دينار تمثل الرسوم الجامعية منها ٧١% والإيرادات الأخرى المحققة ذاتياً ١٧% في حين بلغت مساهمة الدعم الحكومي ٨%، والإيرادات المستحقة والتبرعات (٤%).

وتشير البيانات ان إيرادات الرسوم الجامعية زادت عن المقدر بواقع (١٥٢٣١٦) ديناراً وإيرادات الدعم الحكومي (الرسوم والضرائب) بواقع (٢٥٠) ألف دينار، والإيرادات الأخرى المحققة ذاتياً ، بواقع (٣٣٣) ألف دينار، فيما انخفضت الإيرادات المستحقة عن المتوقع بحوالي (٣٣٧) ألف دينار.

أما فيما يتعلق بالنفقات، تشكل النفقات المتكررة ما نسبته ٧٦% من إجمالي الموازنة بينما تمثل النفقات الرأسمالية ١٧% ونفقات البحث العلمي والبعثات العلمية ٦% أي بما يعادل (٤٦) مليون دينار أنفقت لغايات دعم البحث العلمي والبعثات العلمية والدورات التدريبية وحضور المؤتمرات ودعم المجلات العلمية والثقافية.

وبحسب البيانات، فإن النفقات المتكررة المقدرة كانت (٦٩) مليون و(٧٦٧) ألف دينار، في حين بلغت النفقات الفعلية (٥٨) مليون دينار و(١٣٦) ألف دينار، في حين كانت النفقات المقدرة للبحث العلمي والبعثات العلمية (٦) مليون و(٢٧١) ألف، انفق فعلياً (٤) مليون و(٤٢٣) ألف دينار، أما النفقات الرأسمالية كانت مقدرة بـ(١٢) مليون و(١٦٥) ألف، انفق فعلياً (١٥) مليون دينار و(٤٢٠) ألف، أما النفقات التعليمية لطلاب الكليات الطبية، كان التقدير يساوي حجم الانفاق بواقع مليون دينار.